رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

444 - ثمرات الخلوة | منزلة الفرار | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمدلله نحمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:40

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. انك حميد - 00:00:57

حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبس منهما رجالا كسيرا ونساء - 00:01:22

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - 00:01:53

وخير الهدي هدي محمدا. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - 00:02:25

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله - 00:02:53

كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع اله اللهم اهد قلوبنا. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا اللهم احي قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم اخلص قلوبنا - 00:03:11

اللهم خلص قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. اللهم سبت على الايمان كله قلوبنا امين امين اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هنا المدرسة الربانية - 00:03:44

وهذا فرع التزكية منها. وفيه شرح كتاب مدارج السالكين وصلنا الى المنزلة الحادية عشرة وهي منزلة الفرار الفرار الى الله الفرار ممن لم يكن الى من لم يزل جل جلاله - 00:04:08

وسرنا في هذا الطريق قلنا الفرار من المعصية الى الطاعة الفرار من الدنيا الى الاخرة الفرار الفرار الفرار ووقفنا وقفة طويلة مهمة وخطيرة مع الفرار من الناس الى الله وذكرنا خطورة الناس - 00:04:32

قال ابن القيم رحمه الله وهل اضر على الناس من الناس قلنا ان اخطر ما في زماننا الخطير العيش في الزمن الصعب هي التعامل مع الخلق التعامل مع الناس يحتاج - 00:05:01

الى نور كنت دوما ايها الاخوة اتعجب حين اتدبر وصف عباد الرحمن. فاجد ان اول صفة لعباد الرحمن قال الله عز وجل وعباد الرحمن الزين يمشون على الارض هونا اول صفة لعباد الرحمن - 00:05:25

صفة المشي واتعجب بعد المشي تأتي صفات كثيرة بعد المشي وفي لغة العرب ان التقديم له اهمية سم اكتشفت بعد زلك قضية المشي ان المشي يحتاج الى نور قال الملك جل جلاله اومن كان ميتا - 00:05:55

فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس فعباد الرحمن هؤلاء جعل الله لهم نورا يمشون به فيه ناس وفي الاية الاخرى في اخر

الحديث يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من - 00:06:29
ويجعل لكم نورا تمشون به. فالانسان يحتاج للمشي الى نور ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور هيخبط في الناس والناس يخبطوا فيه ويفضل زي ما في - 00:07:02
كتير نسمع الشكاوى الناس كلهم بيزلموا الناس بيكدبوا الناس بينافقوا الناس الناس ودايما نقول ان الكل يشكو فمن المشكو منه؟ من المشكو منه؟ الشاهد هنا خطورة التعامل مع الناس ولم يعد الامر امر الناس - 00:07:23
لأ ده الموضوع بقى اخطر من كده كتير زمان كان الناس عنده تليفون في البيت كانت المشتتات ان التليفون يرن معلش اسمحوا لي اقول لكم حتة تضحك دي. آآ اول ما ربنا اكرمنا واشتغلنا في الدعوة وبدأت الانتشار زيادة شوية وكان عندنا - 00:07:54
تليفون في البيت فكان بعد بقى ما الناس عرفت رقم التليفون كل شوية يرن. فابويا كان يقول لي الله يرحمه اللهم ارحم والدي ووالديكم وموتى المسلمين. اللهم ارفع اللهم ارحم مشايخنا. امين. وارفع في الجنة درجاتهم. امين. واجعل - 00:08:18
هل اعمالنا الصالحة في موازين حسناتهم؟ فكان ابويا الله يرحمه يقول لي هو احنا يا ابني هنقفل فرع المطافي اللي عندنا ده امتى ؟ فالتليفون كان في البيت اصلا ما بيرنش - 00:08:37
يرن مرة ولا مرتين في اليوم وكان نعتبر ده من المشتتات كريم المشتتات ان ضيف تقيل يطب عليك كده فجأة لكن النهاردة بقى في جيبك حاجة اسمها الشيطان المحمول في جيبك ليل ونهار. ليل ونهار بيرن. ان ما كانش اتصال يبقى رسالة - 00:08:53
او مقطع او رابط او او او هذه المشتتات شتت القلب عن الله. فقلنا نحتاج الى الخلوة هذه ضرورتنا الى الخلوة وقالوا من لم تكن له خلوة لم تكن له جلوة. وللخلوة - 00:09:21
ننقل كلام ابن الجوزي اللي كنا وقفنا معه المرة اللي فاتت ان للخلوة تأثيرات تبين في الجلوة كم من مؤمن بالله عز وجل اللهم اجعلنا من اهل الايمان. امين كم من مؤمن بالله عز وجل - 00:09:54
يحترمه عند الخلوات فيترك ما يشتهي حذرا من عقابه او رجاء لثوابه او اجلالا له. الدوافع الثلاثة العلة الدافعة. الانسان لما يبقى في خلوة حصينة في مكان ما فيش فيه غيرك. وما حدش شايفك الا الله - 00:10:11
الوضع ده بتعمل ايه هو ده الموضوع. قلنا قد تصح الخلوة لبعض الناس احنا كنا اتكلمنا عن انواع الخلوات هنكملها النهاردة ان هي آآ خلوة شخص وخلوة قلب وخلوة شخص بقلبه سم خلوة - 00:10:38
لتسلم وخلوة لتغنم وخلوة لتنعم فالشاهد ان آآ قلنا انواع الخلوات دي كلها ان قد تصح الخلوة لشخص ولا يستفيد منها فعلا يقعد لوحده وقاعد ما معكش حد. لأ وقاعد في المسجد - 00:10:59
ومع ذلك دماغه في الشارع اما بقى لو فتح التليفون هتبقى دماغه فين؟ في العالم كله العالم كله العلة الدافعة حين يكون في هذه الخلوة بان يبزل اقصى طاقته في ارضاء الرب - 00:11:24
بتلات اسباب حذرا من عقابه او رجاء لثوابه او اجلالا له حذرا من عقاب ده عقوبة رهيبة لزنوب الخلوات. الحديس اللي بزكره دايما وكلكم حافزينه. قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ليأتين اناس من امتي يوم القيامة بحسنات امثال جبال تهامة - 00:11:48
بيضاء فيجعلها الله هباء منثورا ولا يغرنك من قال ضعيف بل هو اسناده حسن ان شاء الله فيجعلها الله هباء منثورا وقام رجل من اخر المجلس والوى بيده وقال يا رسول الله صفهم لنا - 00:12:16
جلهم لنا نخشى ان نكون منهم قل هم منكم يصلون كما تصلون ويصومون كما تصومون ويأخزون من الليل كما تأخزون غير انهم ازا خلوا بمحارم الله انتهكوها هي دي المصيبة الكبيرة - 00:12:40
ازا خلوا بمحارم الله انتهكوها قدام الناس زابط نفسه شيخ ملتزم طيب محترم سم ازا خلا بارز الله زنوب وكبائر يأنف الفساق من ارتكابها ايه دي مصيبة التليفون والكمبيوتر مصيبة النت - 00:13:10
قلت ان اسهل شيء في زمنا المعاصي ناس بتروح الكازينو ولا بتروح السينما ولا بتروح مسرح؟ كله في جيبه انتهكوها دول تسوء

خاتمتهم يموت على غير الاسلام لانه لا تدمر حسناته بهذه الطريقة الا الكفار. وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا - 00:13:42

هم دول كفار اما المسلمين لا لا تدمر حسناتهم بهذه الطريقة فلزلك هزه خطورة الخوف من معاصي الخلوات او رجاء لثوابه فرصة في انك انت في الخلوة زي ما هنيجي في العشرين فايدة للخلوة - 00:14:18

ان اولها انها معينة على تحقيق الاخلاص سفيان يقول رحمه الله كل شيء ظهر من عملي لا اعده. قلوبنا اضعف من ان تخلص والناس ينظرون نمرة تلاتة اجلالا له ودي الاعزم - 00:14:42

والاكبر ويتميز بها الخاء دي الاعظم والاكبر واللي يتميز بها الخاصة. اجلال الله عزمة الله في قلبك. وقلت ان اصابة المعاصي والذنوب سببها ضعف عظمة الله في القلب وكلما زادت عظمة الله في القلب - 00:15:07

كلما لم يجرؤ الانسان على المعاصي اجلالا له ان تجل الله ولزلك دايما نزكر العتاب الالهي يوم تلقاه وتقف بين يديه فيقول الله لك عبدي لم جعلتني اهون الناظرين اليك - 00:15:40

انا بقول لك المعصية اللي انت بتعملها دي تقدر تعملها وانا شايفك تقدر تعملها وابوك شايفك تقدر تعملها قدام الناس؟ عشان كده قالوا التقي هو من يستطيع ان يخرج كل ما في قلبه على طبق ويطوف به بين الناس. ادي اللي في قلبي اهو - 00:16:11

تقدر هي دي القضية اجلالا له. فيكون هذا الذي في الخلوة كان له حال عزيم مع الله فيكون بذلك الفعل كانه طرح عودا هنديا على مجمر فيفوح ويستنشقه الخلائق ولا يدرون اين هو - 00:16:44

العبد ده يبقى عامل زي ما يكون حاجة ريحتها طيبة هبت علينا كده نسائم من الجنة تشم ريحة جاية منين دي؟ منين دي منين دي من قلب مؤمن وعلى قدر المجاهدة - 00:17:11

في ترك ما يهوى تقوى محبته او على قدر زيادة دفع ذلك المحبوب المتروك يزيد الطيب ويتفاوت التفاوت العود. كل ما تسيب اللي انت بتهواه واللي انت بتشتهيه والمعاصي والزنوب والغفلة. كل ما تدفعها اكتر - 00:17:28

كل ما تزداد ريحتك الطيبة وتنتشر اكتر. فترى عيون الخلق تعظم هزا الشخص. والسنتهم تمدحه ولا لما ليه يعني شيخنا الشيخ اسامة الله يرحمه رحمة واسعة. ويغفر له ويرفع في الجنة درجاته. في ناس كتير معلش انا اسف - 00:17:51

اسف اسف مضطر اقول فيه ناس كتير زهر حقدهم وحسدهم لما شافوا الجنازة وشافوا الدعاء وشافوا الكلام اللي بعده العالم كله بيتكلم عنه. والعالم كله والعالم كله منبهر بحاله كل المسلمين في كل العالم - 00:18:16

في ناس كده بتقول له ايه في ايه يا جماعة هو كان ايه؟ ده حتة عابد يعني طب ما تسكت انت زعلان انت زعلان ليه الشاهد هنا ايه بس؟ ان الشيخ ما كانش معروف في حياته. بس ريحته طلعت بقى - 00:18:39

ريحته طلعت بقى. والناس سمعوا بقى. والناس شافوا بقى عجيبة. ما كانش حد متوقع ان الجنازة تبقى بالعظمة دي لكن اكرام الله لعبد ارجو ان يكون محبة من الله لهزا العبد. امين يا رب - 00:18:59

فترى عيون الخلق تعظم هذا الشخص والسنتهم تمدحه لا يعرفون لم ولا يقدرون على وصفه لبعدهم عن حقيقة معرفته وقد تمتد هذه الاراييح بعد الموت على قدرها. فمنهم من يذكر بالخير مدة مديدة ثم ينسى - 00:19:18

ومنهم من يذكر مائة سنة سم يخفى زكره ومنهم اعلام يبقى ذكرهم ابدا. ليل ونهار عمالين نقول قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحم الله شيخ الاسلام ابن تيمية قال ابن قال ابن رجب الحنبلي قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى - 00:19:43

لأ اهو ليل ونهار على مستوى العالم كله يزكر اناس هؤلاء باقون ابدا وعلى عكس هزا من هاب الخلق ولم يحترم خلوته بالحق فانه على قدر مبارزته بالزنوب وعلى قدر تلك الذنوب - 00:20:04

يفوح منه ريح الكراهة فتمقته القلوب فان قل مقدار ما جنى قل ذكر الالسن له بالخير وبقي لمجرد تعظيمه. وان كثر كان قصارى الامر سكوت الناس عنه. لا يمدحونه ولا يذمون - 00:20:32

ورب خال بذنب كان سبب وقوعه في هوة شقوة في عيش الدنيا والاخرة وكأنه قيل له ابقى بما اسرت فيبقى ابدا في التخبيط

والتعسير والتعسير صلى الله عليه وسلم. ورب خال بزنب - 00:20:56
هي دي يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب. ربنا بيقول جل جلاله ليبلونكم الله بشيء من الصيد. هتلاقي حاجة تصطادها - 00:21:29
تناله ايديكم ليعلم الله من يخافه بالغيب هيمكنك من انك تعصي ويمكنك من انك تخون مكنك من انك انت تغدر ويمكنك من انك انت ترتكب كبائر يمكنك منها بين ايديك - 00:21:55
امتحان واختبار هتعمل ولا هتخاف من ربنا وتترك خوفا واجلالا رب خال بزنب كان سبب وقوعه في هوة الشقوة ممكن زنب واحد. كتير اوي وانا واقف قدام الناس وبنصلي الضهر - 00:22:20
اقول له قد يغفر الله لعبد بصلاة واحدة قد يرحم الله عبدا بصلاة واحدة اتق الله واظن الصلاة وقد يمقت الله عبدا بذنب واحد والعلماء كتير قالوا وهل اخرج ادم من الجنب من الجنة الا - 00:22:52
بزنب واحد بذنب واحد اخرج من الجنة رب خال بذنب كان سبب وقوعه في هوة شقوة هي دي اللي انا باسميها غلطة العمر غلطة واحدة تضيعه وترميه هناك ويفضل بقية عمره - 00:23:24
كل ما يقوم يقع وكل ما يرفع راسه يدب فوق دماغه في هوة الشكوة في عيش الدنيا والاخرة وكأنه قيل له ابق بما اسرت مش انت اخترت واسرت هواك على الله طب رح - 00:23:56
ويفضل يلت ويعجن طول عمره زي ما كنت بقول كنت بقول للشباب والرسالة اللي اتبعتت الصبح ان لا تظنن ان استجابة دعائك لكرامتك على الله بل قد يستجيب الله دعاءك - 00:24:19
لهوانك عليه ويريد ان يطردك عن بابه واحد يقول يا رب يا رب مليون جنيه بس. ادين مليون جنيه بس ومش هطلب منك حاجة تاني. ربنا يقول له خد مليون جنيه - 00:24:41
ولا اشوفك في بيت من بيوتي ولا اسمع صوتك بتقول يا رب وياخد المليون جنيه ويروح في اودية الدنيا لا يبالي الله به في اي اوديتها هلك روح بقى الشاهد هنا يا اخوة - 00:24:57
ان احنا محتاجين خلوة يقول ابن الجوزي رحمه الله فانزروا اخواني الى المعاصي ازا اسرت عسرت قال ابو الدرداء رضي الله عنه ان العبد ليخلو بمعصية الله تعالى فيلقي الله بغض - 00:25:22
في قلوب المؤمنين من حيث لا يشعر فتلمحوا ما سطرته واعرفوا ما ذكرته ولا تهملوا خلواتكم ولا سرائركم فان الاعمال بالنية والجزاء على مقدار الاخلاص. اللهم ارزقنا الاخلاص واجعلنا من اهله. نعود مرة اخرى الى اهمية - 00:25:49
خلوة قلب ان يبقى الانسان قاعد في وسط الناس. زي ما قلنا انا ما باطالبكش انك انت تعتزل الناس وتروح تقعد في الصحراء وتترك الدنيا كلها ولا لأ ؟ خليك في شغلك - 00:26:18
وخليك في دراستك وانجح في حياتك ولكن خلوة قلب تبقى مع الناس ببدنك وقلبك مع الله جل جلاله. اتنين خلوة شخص ان الانسان بقى يبقى له يوميا خلوة خاصة. في مسجد ما حدش يعرفه فيه ويقعد وجهه الى الحائط لا بيكلم حد ولا بيلتفت - 00:26:31
يخلو بمصحفه يقرا ورده يخلو بورده يقرا زئي يقول ازكاره يخلو مع الله يناجيه ويدعوه دي خلوة شخص. التالتة خلوة شخص بقلبه ان يبقى انسان في الخلوة دي وقلبه معه - 00:26:55
قلنا ان التلاتة نافعة انفعها خلوة شخص بقلبه. سم ذكرنا ان انواع الخلوات ايضا خلوة ليسلم. وهي الناس وايه اللي جرتنا بقى للكلام عن الناس والكلام ده كله. خلوة ليسلم لتسلم من اذى الناس. اللي بيخالط الناس - 00:27:16
سيدنا الامام الشافعي رحمه الله بيقول ايه بتلميذه يونس ابن عبدالاعلى يقول يا يونس الانبساط الى الناس مجلبة للعداوة والانقباض عن الناس مجلبة لسوء الظن اما تنبسط للناس وتتعامل مع الناس هتحارب بقى وتعادي بقى تلاقي الحاسد والحاقد والكاره والمؤذي وآآ المتطاهر - 00:27:36

والمتكبر مولد في الانبساط مجلبة للعدو والانقباض ما ليش دعوة بحد ولا بكلم حد ولا ببص على حد يقول لك ده متكبر مغرور ما بيعبرش حد شايف نفسه اوي الانبساط الى الناس مجلبة للعداوة والانقباض عن الناس مزلبة لسوء الظن - 00:28:04
فكن بين المنقبض والمنبسط هو ده النور بقى انت لا تفردها اوي ولا تلم نفسك خالص كن بين المنقبض والمنبسط. خلوة ليسلم اتنين خلوة ليغنم واه يضيف الى الاولى الالتزام بالسنن - 00:28:26
مع الجد والتشميل في العمل خلوة لينعم يضيف الى الامرين السابقين تحقيق الاحوال ويحقق المعاني ويثبتها في قلبه ويتلزز ويتنعم ويميزها ويتيقن من حصولها ويتخلص من الاوهام والدعاوى والاقوال اخطر شيء - 00:28:51
الاوهام والدعاوى ان الانسان يعيش وهم كبير ان هو شيخ ان هو على علم ان هو اه اه لوح احوال مع ربنا ان هو حقق الاخلاص وهم قلت لكم كتير - 00:29:27
لما يقول آآ الامام الذهبي روى عن هشام الدستوائي رحمه الله انه قال والله ما خرجت مرة لطلب الحديس لوجه الله تعالى قال الامام الذهبي والله ولا انا. ووقفت مع نفسي - 00:29:50
بقى يعني لما هشام الدستوائي والذهبي عليهما رحمة الله. امين يقولوا والله ما كنت مخلصا. يبقى انا بقى اللي اسم الله مخلص اوي هنروح فين للاخلاص فبلاش اعيش الوهم ان انا مخلص - 00:30:16
هي دي الاقرب لهم سيدنا علي ابن ابي طالب تروى عن سلاسة من الصحابة. عن سيدنا علي بن ابي طالب وعن سيدنا عثمان بن عفان وعن آآ سيدنا عبدالله بن مسعود يقول التلاتة يقولوا والله لو صحت مني خطوة في رواية اخرى والله لو اعلم - 00:30:40
ان الله قبل مني ركعة. والتالت يقول والله لو اني اعلم ان الله قبل مني كلمة ما احببت البقاء في دنياكم الصحابة تيجي انت بقى تفكر ان انت انت اللي مخلص وانت اللي واصل وانت اللي - 00:31:00
ارحم نفسك دي اسمها الدعاوى والاوهام اوعى الدعاوى واوعى الاوهام بقول ايه؟ اسمع يقول العبد المذنب الفقير العبد الحقير المذنب الفقير هذا الكلام الطيب الجميل ما احسنه واطيبه لو تحقق في واقعك - 00:31:21
وقمت به فعليا ولم تكتفي بالاعجاب به اللي هو الخلوات اللي زكرناها خلوة في قلبه وخلوة شخصه وخلوة شخص بقلبه خلوة ليسلم وخلوة لينعم وخلوة ليغنم كلام جميل فانك لو فهمته - 00:31:51
وطبقته وتفاعلت معه تتحول جميع المجالس والخلوات حتى السجون والمحابس الى اجواء نعيم وارتقاء ونعم ومنح وافضال وحينها تعلم يقينا انه اذا احسن الانسان اذا احسن الانسان الانتفاع بعلمه وعمله - 00:32:12
وقلبه ووقته حظي بنعيم راق ولذة رقراقة في وسط كل الاجواء والظروف. قال شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله. شيخ الاسلام ابن تيمية لما شالوه الى بيلا وحبسوه في قلعة دمشق - 00:32:45
دخلوهم الباب وقفلوا عليه البوابة السوداء فقل جملته المشهورة ما يصنع اعدائي بي انا جنتي وبستاني في صدري حبسي خلوة وقتلي في شهادة وقتلي شهادة واخراجي من بلدي سياحة الله - 00:33:09
انا عايز اسألك انت حبيبي في الله اخي في الله صديقي واخويا عايز اسألك سؤال انت تقدر تقول وبصدق وربنا يرى من قلبك ان جنتك وبستانك في صدرك تقدر تقول كده - 00:33:41
ولا لو قلت انا جنتي وبستاني في صدري ربنا يقول لك كذب عبدي ده انت صدرك مليان شهوات وغل وحقد وحسد ده انت صدرك مليان دنيا وهموم ومشاكل وامال عراض في هزه الدنيا - 00:34:09
صدرك مليان ايه هي دي الجملة اللي تستحق ان تكتب بماء الزهب ولا بماء الزهب ولا حاجة. تستحق ان تكتب بالدم داخل قلبك ان يطلع الله على قلبك فيراه فيرى - 00:34:30
انك لا تريد من الدنيا والاخرة الا هو جملة مش محتاجة تتكتب محتاجة تتحس. تتعاش يبقى واقع يا ترى لما ربنا يطلع على قلبك ماذا يارا مازا يرى؟ قال شيخ الاسلام ما يصنع اعدائي بي - 00:34:57
انا جنتي وبستاني في صدري ثم ماذا ثم ماذا سم مازا هل يستطيع حائل ان يحول بين العبد وبين كل هزا يعني ايه الكلام اللي بنقوله

ده حد حايسك ما تعمل - 00:35:37
الكلام اللي احنا بنقوله ده حد حايشك حد منهج ما تعمل متنفس ما تكون هذا العبد هي دي القضية. هل يستطيع حائل ان يحول بين العبد وبين كل هذا هذا والله سؤال حقيق بالاجابة - 00:36:09
ما الزي حال بينك وبين هذه المعاني العظيمة ما الذي حال بينك وبين سعادتك؟ ما الذي حال بين القلوب ونعيمها ما الذي حال بين الارواح وسرورها وتألقها اخوتي والله انا احبكم في الله - 00:36:37
واحب لكم الخير واحب لكم هذه الحياة الطيبة واشتهي من الله ان يوفقنا اليها وان يرزقنا ان ان نقيمها في قلوبنا ولكن عالم القلب عالم عجيب قال الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول - 00:37:12
اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه لسة واحد النهاردة كنت بتكلم معه وبعد كلام كتير بيقول طب نعمل ايه؟ قلت له اصل هي مش لعبة - 00:37:49
انا قلت قبل كده كتير في وصول علم المعاملة علم المعاملة مع الله ان تعلم اول حاجة نمرة واحد انت تعرف مع من تتعامل واحد ان الله جل جلاله غني - 00:38:29
اتنين عزيز تلاتة غيور ان الله جل جلاله غني لا يحتاج الى احد لو ان اولكم واخركم وانسكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيء - 00:38:50
لا تنفعه طاعة غني عنا جميعا. غني عن كل شيء هو الغني. سبحانه سبحانه يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد جل جلاله اتنين عزيز لا يغالب - 00:39:10
مش هتقدر تغلبه ولا تقدر تمكر على الله. ولا تقدر تخدع الله ولا تقدر تلعب على الله ما تقدرش لانه يرى باطنك ويقهر باطنك لتريد ما يريد تلاتة غيور قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله انتم تعجبون من غيرة سعد - 00:39:35
والله لانا اغير من سعد ولا الله اغير مني ومن سعد غيور يا غار ان يراك حريصا على ارضاء احد اكسر من حرصك على ارضائه يا غور يا غار ان يرى قلبك مشغولا باحد اكسر من انشغالك به - 00:40:06
يا عار جل جلاله هو كده عارف الناس معلش الغلابة ابن القيم بيقول دايما ان اهل الذنوب والمعاصي هم اهل البلاء على الحقيقة هم المبتلين. هؤلاء المبتلون اللي مشغول ليل ونهار مراته بتحبه ولا ما بتحبوش - 00:40:38
مشغولة به ولا مش مشغولة به بترضيه ولا مش بترضيه مشغول بمراته. ربنا يهار انك يشوف انه يشوف قلبك مشغول بمراتك اكتر منه انك حريص على ارضاء اكتر منه لأ ده ربنا يغار ان يرى ان قلبك حريص على ارضاء شهواتك - 00:41:04
اكتر من حرصك على ارضائه غيور. فلما تتعامل بالاصول التلاتة دي غني عزيز غيور تعرف انت ليه بيطردك دايما لان انت مش مش مهتم بربنا الاهتمام الكافي نسوا الله فنسيهم - 00:41:27
فرنسيهم هي دي فلزلك يحول بين المرء وقلبه واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه سبحان الله كم مريد للخير لا يبلغ ياما انت عايز بس - 00:41:52
مش مش بس عايز ان يريدك الله جل جلاله فانك تجد السائر يجد في السير ويغز السير ويريد الوصول. وفجأة يجد نفسه في فراغ يقف مكانه ولا يتحرك او يسير فلا ينهض - 00:42:25
او ينهض فلا يسرع او يسرع فسرعان ما يرتد وينكث او يتعسر ولا يأمن احد مواطن العسار احوال والله تحير القلب وتدع الحليم حيرانا كل هزا وارد ولكنه يستدرك يستدرك - 00:42:59
لكن الاخطر على العبد ان يستسلم العبد وتحول دونه الموانع والعقبات وموانع وصول القلب الى الله اربعة اولها الدنيا الدنيا. قال الله عز وجل ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا - 00:43:33
واطمأنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون اسمع الاية دي مني. تاني وتأملها بقلبك تدبرها ان الذين لا يرجون لقاءنا السؤال الشهير اللي بسأله لك دايما - 00:44:12

متى تحب ان تموت؟ رد علي تحب تموت امتى وهتقول لي لما ربنا يأزن طب ما دي انا عارفها. انت مش هتموت ابدا غير لما ربنا يهدا. لكن انت محبة لقاء الله في قلبك. ها. تحب تموت امتى - 00:44:49

انت تحب تلقى الله امتى ؟ قل لي لما اتوب طب ما تتوب تاني حد حايشك توب. تب واحب لقاء الله ان الذين لا يرجون لقاءنا وراضوا بالحياة الدنيا. هي دي المشكلة الكبيرة ان هو - 00:45:10

آآ عنده حتة اكل عيش كده ايا كانت بقى وظيفة ولا دكانة ولا ولا شغلانة ولا ولا تجارة هو راضي بها بيقول لك بس ربنا كارمني وساترني وانا مش عايز من ربنا حاجة. كده كفاية اوي - 00:45:34

رضوا بالحياة الدنيا وايه؟ واطمئنوا. وكتير اسألك لما امنت وقد خاف عمر سيدنا عمر في لحزاته الاخيرة بيقول لابنه يا بني باع خدي على الارض عسى ربي ان يرحمني. ويلي وويل امي ان لم يرحمني ربي - 00:45:49

عمر ان ابن عباس رضي الله عنه هو بيقول له يا امير المؤمنين نصر الله بك الامصار وفتح بك الفتوح وفعل وفعل. قال اسكت اسكت يا ابن عم رسول الله. المغرور من غررتموه والله وددت لو اني انجو لا اجر ولا وزر - 00:46:25

ده عمر اللي الرسول قال له لو عذبنا الله جميعا لم ينج منا الا انت يا عمر وخايف كده انت بقى جبت الطمان ده كله منين شايفك مطمن قوي ومآمن اوي - 00:46:45

بيه وعلى ايه ؟ ان الزين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها واطمأنوا بها بالدنيا واطمأنوا بها بالدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون - 00:47:13

عايز اقول لك حاجة وخدها مني خلاصة في اخر الحلقة دي. خلينا نخلص. ازا كان للعبد قلب واحد فلا شك ان للقلب وجه واحد قال الله ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه. هو قلب واحد - 00:47:33

والقلب له وجه واحد هذا الوجه هو مرآة القلب التي نعني بها بصيرة القلب قلب له وجه واحد آآ احنا قلنا قبل كده انتم عارفين قلب اربعة اجزاء الصدر والقلب والفؤاد واللب - 00:48:02

له وجه واحد مقابل للعالم الخارجي. هو وجه واحد آآ هذا هذا الوجه وجه القلب كالمرآة ازا اشربت بالنور اشرقت وازا غاب عنها النور اظلمت تاني صلي على الرسول. صلى الله عليه. دي صلاة على النبي دي - 00:48:26

زيد النبي صلاة. صلى الله عليه وسلم. زيد صلاة على النبي اوعى تزهق من كتر الصلاة على النبي. طب كتر الصلاة على النبي. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:49:06

انا احبكم في الله الانسان له قلب واحد والقلب ده له وجه واحد. الوجه ده زي المراية المراية دي هي ضلمة ما بتنورش الا ازا اشرق عليها النور زي ما قلنا كده العينين في الضلمة ما بتشوفش - 00:49:26

النور ما بيدخلش للعينين لكن هو اللي بيري العينين المراية دي ظلمة لو اشرق عليها النور تنور تنور قال تعالى يهدي الله لنوره من يشاء وقال تعالى ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور - 00:49:50

المطلب في النور وحد لان مصدر النور واحد وهو ان تواجه هذا النور بقلبك فيوسف ويشرق قلبك هاديك مثال بسيط بيقولوا والله اعلم ان القمر ده جسم مظلم بس ازا واجه الشمس - 00:50:18

بيستمد نوره من الشمس بينور عشان كده بيقولوا خسوف القمر امتى بيخسف القمر؟ ها؟ بيزلم ما يبانش نوره؟ حد يقول لي لما تبقى الارض بين الشمس والقمر وبين القمر نفس الشيء بالزبط - 00:50:56

قلبك كده والنور كده لما تطلع الارض بين قلبك وبين النور يزلم القلب وصل لأ طب صل. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. بمنتهى البساطة يقول الله عز وجل او يقول رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم صلي عليه صلى الله عليه وسلم - 00:51:20

يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده بجاهك. هيا دي وفي الرواية التانية احفظ الله تجده امامك يبقى هي دي ان تحفز الله تجده تجاهك ودي اللي اتكلمنا عنها في اخر منزلة الاعتصام - 00:51:48

اللي ابن القيم سماه المحاذاة احفظ الله تجده تجاهك اللي هي في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينصب وجهه الى

وجه عبده ها؟ في صلاته يبقى اما تحفظ ربنا - 00:52:29
وربنا يكون تجاهك يشرق قلبك بالنور اما ازا وليت ربك ظهرك قال تعالى وان الذين لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط نائمون قالوا يا الناكبون يعني ايه؟ يعطيها منكبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه - 00:52:56
هي دي انت لما تعرض يعرض عنك تزلم قال ابن القيم رحمه الله وايما جهة اعرض الله عنها اظلمت ارجاؤها ودارت بها النحوس هتبقى ليلتك نحس لو اعرضت عن الله - 00:53:39
هي دي القضية من الاخر ان لو قامت الدنيا بينك وبين الله اظلم قلبك واظلمت حياتك اظلم قلبك واظلمت حياته سبيل الاشراق الوحيد تحفز الله وان تكون دائما مع الله - 00:54:04
لا تنسى لا تنسى بل تقبل عليه بكليتك بكلية قال تعالى فاقم وجهك للدين القيم. فاقم وجهك للدين حنيفا وجهك. قال العلماء في التفسير اقم وجهة قلبك اقم وجهة قلبك - 00:54:41
ازا قامت الارض والدنيا والشهوات بينك وبين الله فعندها الزلام والحلكة والكآبة والوحشة في القلب. قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم. ما من القلوب قلب الا وله سحابة كسحابة القمر. بينما القمر مضيء اذ علته سحابة فاظلم. استجلت - 00:55:16
هذه الدنيا ظلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الدنيا ملعونة ملعون كل ما فيها الا زكر الله وما والاه وعالما او متعلم. لزلك كانت هذه الملعونة - 00:55:45
لعنة على كل من تعلق قلبه بها لعنة على كل من اشتغل بها عن الله وتعلق قلبه بشهواتها ازا اشرب القلب حب الدنيا ورضيها واعتمد عليها من دون الله بحيس رجا نفعها - 00:56:07
وخشي ضررها وصارت عبودية قلبه لها من حيس حبها واستحسانها والغفلة بها من حيس التعلق بشهواتها كان من الخاسرين كان من الخاسرين وعذب بها في الدنيا عذابا يعذب به اهل الشقوة مثله. هو ده الكلام من الاخر - 00:56:32
تريد الله لا تجعل بينك وبينه هذه العقبات الاربع دنيا شهوة زم عقبة او كبوة خلص نفسك واخلص لله والجملة بتاعتنا اللي ما تنساهاش ابدا ان يطلع الله على قلبك - 00:57:15
فيرى فيرى انك لا تريد من الدنيا والاخرة الا هو سؤالي الاخير الان انت تشهد لله ان الله يرانا تشهد. وان الله مطلع علينا وان الله يرى قلبك وما فيه - 00:57:48
مازا يرى الله في قلبك هسيبك الاسبوع ده لحد ما القاك الاسبوع الجاي لتحرر قلبك لن تصح لك عبودية ما دام لغير الله فيك بقية ابدأ تفحص قلبك وشف ايه اللي في قلبك - 00:58:27
يطهر قلبك فرغ قلبك لله ثم ده هيدفعنا لموضوعنا اللي هو لن تستطيع هذا الا في خلوة حصينة خلوة حصينة تكون مع الله بعيدا عن الشهوات والملهيات والمشتتات احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:58:58
بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:59:37